

العمدة

[103] ان المرأة تكون مع الرجل العصر، ثم الدهر، ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها، اهل بيته، اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده (1). 138 - ومن (الجمع بين الصحاح الستة " لرزين، من الجزء الثالث من جمع ابي الحسن رزين العبدري، امام الحرمين، في باب مناقب امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وذلك على حد ثلث الكتاب. وبالاسناد المقدم، ذكره من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن. ومن صحيح الترمذي قال: عن ابي سريحة أو زيد بن ارقم: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه (2). 139 - وبالاسناد المقدم، يليه ايضا من الكتاب المذكور من الباب المذكور، من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن، وصحيح الترمذي عن حصين بن سبرة انه قال لزيد بن ارقم: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: يا بن اخي، والله لقد كبرت سنن، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت اعى من رسول الله صلى الله عليه وآله، فما حدثتكم فاقبلوه، ومالا، فلا تكلفوني، ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة عند الجحفة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: اما بعد: ايها الناس، انما انا بشر، يوشك ان يأتيني رسول ربي عزوجل فاجيب، وانا تارك فيكم الثقلين: اولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: واهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، وكتاب (1) صحيح مسلم الجزء السابع ص 123 (2) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 633 - ح 3713 (*).